

ذكاء الطفل يعتمد على وزنه عند الولادة

تؤثر التغذية أثناء فترة الحمل على درجة الذكاء عند الطفل لاحقا. فقد كشفت دراسة حديثة أن الأطفال الذين يولدون بوزن أكبر يتمتعون بقدر أكبر من الذكاء في المراحل اللاحقة من طفولتهم مقارنة مع أولئك الذين يولدون بوزن أقل.

وقد يكون سبب ذلك هو أن الأطفال الأثقل وزنا قد حصلوا على غذاء أفضل في رحم الأم أثناء المراحل المهمة لنمو الدماغ.

وقد برهنت دراسات أخرى على أن نقص وزن الطفل عند الولادة يؤثر سلبا على نموه العقلي اللاحق.

ومن المعروف أن الأطفال الخدج، الذين يولدون مبكرا، يقل وزنهم عادة عن الوزن الطبيعي لباقي الأطفال، غير أن الدراسة الأخيرة تشير إلى أن علاقة الذكاء بالوزن عند الولادة تمتد حتى إلى الأطفال الذين يولدون بوزن وحجم طبيعيين.

وكان فريق من الباحثين من المركز المدني لدراسات الأوبئة في نيويورك قد درس ثلاثة آلاف وأربعمئة وأربعة وثمانين طفلا .

وأخضع بعض الأخوة والأخوات للاختبار أيضا للتأكد من التأثيرات التي يتركها وزن الطفل على ذكائه وفصلها عن التأثيرات الناتجة عن التغذية أو العوامل الأخرى.

وقد اختلفت أوزان الأطفال الذين تناولتهم الدراسة من كيلو غرام ونصف إلى أربعة كيلو غرامات تقريبا، ثم اختبرت نسبة الذكاء بعد سبع سنوات .

وبشكل عام، فقد وجدت الدراسة أنه كلما ارتفع وزن الطفل عند الولادة ازدادت نسبة الذكاء قليلا، وكان الفرق في الذكاء بين الأطفال من وزن ٢,٥ كيلو غرام وأربعة كيلو غرامات هو عشرة نقاط.

ويقول الباحثون إنه على الرغم من أن الفرق في الذكاء بين الأطفال المولودين بوزن طبيعي يبدو معتدلا قليلا وليس له أهمية علمية بالنسبة للأطفال المعنيين، فإن الفرق قد يكون مهما بالنسبة للمجتمع ككل.

بالإضافة إلى ذلك فإن هذه التأثيرات يمكن أن تلقي بعض الضوء على العلاقة بين نمو الجنين ونمو الدماغ.

وقد كشفت دراسات أخرى عن نتائج مماثلة، بل إن دراسة أجريت في الدانمارك برهنت على أن زيادة وزن الطفل تنعكس إيجابيا على ذكائه حتى يصل وزن الطفل إلى أربعة كيلو غرامات ومئتي غرام.

ويعتقد أن السبب في هذا التناسب الطردي بين وزن الطفل ونسبة الذكاء إنما يعود إلى الغذاء المتوفر للجنين أثناء فترة الحمل، وهي فترة مهمة جدا لتطور العقل .

ملامح الوجه تحدد مستقبل العلاقات العاطفية

غزة-دنيا الوطن

كشفت دراسة بريطانية جديدة أن الوجه يلعب دورا كبيرا في تحديد نظرة الشخص إلى الآخر لتحديد رغبته في بناء علاقة عاطفية معه ونوعيتها.

واكتشف الباحثون في دراستهم إن الرجال يفضلون المرأة التي تجب العلاقات القصيرة، فيما تفضل النساء الرجال الذين يبحثون عن علاقة طويلة الأمد.

وتعاونت جامعتا أبردين وسنت أندروز مع جامعة دورهام في دراسة ٧٠٠ شخص في العشرينات من عمرهم، وأكدت الأبحاث أن الناس قد يستخدمون تصوره لاختيار الشريك حسب نوع العلاقة التي يبحثون عنها.

وطلب من المشاركين في الدراسة اختيار أي وجه يروونه منفتحا للعلاقات القصيرة، أو إقامة علاقة طويلة الأمد، كما طلب من المشاركين تحديد أي وجه يروونه جذابا لإقامة علاقة طويلة الأمد معه والقول ما إذا كان أكثر أنثوية أو ذكورية من سواه، وأي شخص يروونه جذابا بشكل عام.

وبعد مقارنة الإجابات، قال الباحثون إن النتائج أظهرت إن عددا كبيرا من المستطلعين يحكمون من الصور على الشخص الذي يفضل علاقة قصيرة أو طويلة.

وتبين للباحثين أن النساء اللاتي كن أكثر انفتاحا للعلاقات القصيرة كن أكثر جاذبية في عيون الرجال، أما الرجال الذين يبحثون عن العلاقات العرضية فقبل عنهم أنهم أكثر ذكورية وتميزوا بـ«فك وانف عريضين وعبون صغيرة».

وقالت الدكتورة ليندا بوثرويد من قسم علم النفس في جامعة دورهام: «تثبت هذه الدراسة أنه من الممكن إعطاء حكم غريزي حول الجنس.. لكن هذا الحكم ليس صائبا بشكل دائم».

وأوضحت أن النتائج تشير إلى أنه على الرغم من أنه يمكن للناس أن يحكموا على الإستراتيجية الجنسية للآخرين من خلال النظر إلى وجوههم، إلا أنه لا يمكنهم أن يكونوا متأكدين دائما من حكمهم لأن المؤشرات دقيقة جدا.

من جهته، قال الدكتور بن جونز من مختبر الأبحاث في جامعة أبردين: إن دراسات سابقة أظهرت أنه يمكن الحكم على كثير من الخصائص من خلال الوجوه، إلا أن هذه هي الدراسة الأولى التي تتمحور حول العلاقات الرومانسية».



19

العدد ١٩ - يونيو

